

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٧٥ | تقسيم التغييرات

البسيئة والمركبة من حيث القبح والحسن

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والخمسين من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم في مهارة التحليل المقطعي. كنت قد فرغت من تقسيم التغييرات البسيطة الى زحاف وعلة. وفرغت ايضا - 00:00:01 من تقسيم التغييرات المركبة الى تغييرات مركبة من زحافين وتغييرات مركبة من علتين وتغييرات مركبة من من علة وزحاف. في هذا الدرس ساشرح لكم قسمة اخرى لهذه التغييرات الا ان هذه القسمة تشمل - 00:00:35 بسيطة والمركبة. فالقسمة هنا لجميع التغييرات العروضية. التغييرات العروضية قسمها العلماء الى حسنة وقبيحة. التغييرات الحسنة هي التغييرات التي ثبتت بالاستقراء الغالب كثرة استعمالها عند العرب في عصور فصاحتهم. طيب اذا التغييرات التي ثبتت بالاستقراء الغالب يعني استقراء - 00:00:55

الشعر العربي في عصور الفصاحة في عصور الفصاحة. هذا الاستقراء الغالب الذي استقرى به معظم الشعر ثبت به كثرة استعمال هذه التغييرات عند العرب اي ثبتت كثرة ورودها في اشعارهم. لذلك سماها العلماء التغييرات الحسنة. لأن العرب قد قبلوها - 00:01:25 السليقة العربية قبلتها الذائقة العربية قبلتها ودليل هذا القبول كثرة الاستعمال فجعلوا هذه التغييرات في هذا القسم وهي التغييرات الحسنة. قد تصادف في بعض المصادر انه لا ينص على هذا المصطلح الحسنة. قد تسمى - 00:01:52 ما التغييرات الجائزة؟ الكثيرة الشائعة المستحبة المستعملة المقبولة لا فرق هو هذا القسم اي التغييرات التي رظي بها العربي في عصر الفصاحة. القسم الثاني التغييرات قبيحة والتغييرات القبيحة هي التغييرات التي ثبتت بالاستقراء الغالب. قلة استعمالها عند العرب في - 00:02:12

في عصور فصاحتهم. فلما قلت كان في هذه القلة دليل على ان الذائقة العربية لا ترضاها ولا تقبلها. لذلك حكم العلماء عليها بانها قبيحة. وقد يرد صفات اخرى بهذا معنى كان يقال اه التغييرات هذه التغييرات قليلة او نادرة او من كثرة او مستكرا او - 00:02:42 مستقبحة او ما في معناها من الاوصاف. فمثلا قد يعبر عن التغيير الحسن بأنه غير المستكره او غير المنكر او غير المستقبح وقد يعبر عن التغيير القبيح بأنه غير الجائز او غير الشائع او غير المستحب - 00:03:12

او غير المستعمل او غير المقبول هذه هي الفكرة يعاد اليها في كل ما يمر بنا في طيب اعرف التغييرات الحسنة من التغييرات القبيحة؟ الاصل في التغيير انه حسن التغيير العروضي الاصل فيه انه حسن. ولذلك نعرف القبيح وما عدتها فالاصل في انه - 00:03:32

ولذلك ينص على التغيير حين يكون قبيحا. فيقال وهذا الزحاف القبيح وهذه العلة قبيحة او وهذا الزحاف قليل او نادر او منكر او مستكره او مستقبح الى اخره لاجل ذلك جمعت لكم هنا آآ اشهر التغييرات القبيحة حتى تعرف وما عدتها فالاصل في انه - 00:03:59

اه مستعمل. اذا التغييرات العروضية البسيطة والمركبة تنقسم الى حسنة والى قبيحة. وساذكر لكم الان اشهر التغييرات القبيحة لاحظوا معي اه هنا اه جمعت لكم اشهر التغييرات القبيحة التي تدور في كتب آآ العروض. الكف في الطويل والاحظوا - 00:04:27 معي حين شرحنا الكفة في الطويل قلنا طبعا الكف هو حذف السابع الساكن. اذا تحولت مفاعيل الى مفاعيل في بحر الطويل فعول

مفاعيل فعال آمفال. اذا تحولت الى مفاعل حكموا على هذا التغيير بانه - 00:04:57

قيبح لماذا؟ لانه قليل في شعر العرب الفصحي. اذا هذا هو اول التغييرات القبيحة الكف في الطويل والخرم في الطويل والوافر والمتقارب والخرم علة تحول بها فعال الى عول لانه يحذف او - 00:05:17

الوتد المجموع وتحول بها مفاعل اه في الوافر الى فاعلة وقد نص العلماء على ان هذه العلة من العلل القبيحة عندنا الطي في البسيط الذي تحول به مستفعل الى مفتول وايضا الخبر - 00:05:39

الخبر كما ذكرنا مارا هو اجتماع الطي والخبر الخبر في البسيط والسريع والمنسج والرجز الذي تحول به مستفعل الى فعلة ايضا من التغييرات القبيحة العقل في الوافر الذي تحول به مفاعل الى مفاعل ايضا من التغييرات القبيحة النقص - 00:05:59

في الوافر والنقص واجتماع الكف مع العصب. حيث تحول مفاعل الى اه مفاعل مفاعل الى مفاعل وهو من التغييرات القبيحة ايضا الوقص في الكامل الذي اول به متفاعل الى مفاعل بحذف الثاني المتحرك ايضا من التغييرات القبيحة الخزل في الكامل - 00:06:23

والخزل هو اجتماع الطي مع الاظمار وتحول به متفاعل الى مفتول القبظ في الهزج اين تحول مفاعيل الى مفاعل؟ لاحظوا القبض في الهزج قبيح في حين ان القبض في اه الطويل حسن حسن. لذلك نحفظ او او نعرف اشهر التغييرات القبيحة وما - 00:06:52

فهو حسن. الكف في الرمل والخفيف حيث تحول فاعلات الى فاعلات. وعندنا الشكل في المديد والرمل والخفيف والشكل كما ذكرنا مارا هو اجتماع الكف مع الخبن حيث تحول فاعلات الى فاعلات - 00:07:18

وعندنا الخبن في المنسج حيث تحول مفعولاته الى معولاته بحذف الثاني الساكن وعندنا الكف في الخفيف حيث تحول مستفعل الى مستفعي او بحذف السابع الساكن ولدينا الشكل في الخفيف وذكرنا ان الشكل هو اجتماع الكف والخبن حيث تحول مستفعي لون الى مو كفعي - 00:07:38

هذه الصور هي اشهر الصور القبيحة من التغييرات البسيطة والمركبة لهذا تكون قد اتينا على جميع التقسيمات التي ذكرها العلماء لهذه التغييرات فالتغييرات البسيطة تنقسم الى زحاف والى اه علة والتغييرات المركبة تنقسم الى تغييرات مركبة من زحافين او من علتين او من علة - 00:08:08

وزحاف ثم جميع هذه التغييرات باقسامها المختلفة تنقسم الى تغييرات حسنة والى تغييرات اه قبيحة وهذا هو المصطلح الاكثر شيوعا. لذلك ذكرته وذكرت لكم المرادفات التي يرد بها في آآكتب العروضيين وصلت بهذا الى نهاية هذا الدرس والى ان التقىكم في درس قادم ان شاء الله - 00:08:38

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:09:07